

الصفات المترابطة بين تصميم العمارة النحتية والنحت

ا.م.د/ حاتم توفيق احمد

جامعة حلوان - كلية الفنون التطبيقية ، قسم النحت والزخرفة

HATEM_AHMED@a-arts.helwan.edu.eg

المخلص:

يوجد العديد من العلاقات المتداخلة بين فن النحت والعمارة النحتية لاسيما في المفهوم والشكل والفراغ والخامة وعلى المهندسين المعماريين فهم الدور الحيوي لمساهمة النحات مع المهندس المعماري لأن التعاون بينهما سيؤدي إلى خلق علاقة ديناميكية بين النحت والعمارة، ويجب صياغة التعاون بين المهندس المعماري والنحات بوضوح. يهتم هذا البحث بزيادة الوعي وإعادة النظر في العلاقات المتداخلة لدور النحت الحديث في منظومة التصميم المعماري الحديث في إنشاء ما يسمى حديثا بالعمارة النحتية ((Archisculpture)، من أجل تلاقي الحدود الجديدة بين التخصصين وجعل العلاقات المشتركة بينهما أكثر تكاملاً أكاديمياً وفقاً للمفهوم المعاصر للشكل المعماري والذي يعتمد في مظهره بشكل أساسي علي الشكل النحتي (Form) غير المألوف مقارنة بالعمارة التقليدية. تم تحليل ومقارنة الصفات المترابطة بين ظاهرة العمارة النحتية وخصائص النحت الحديث. وأظهرت النتائج أن النحت والعمارة النحتية كلاهما يشتركان في الكتلة والفراغ والمظهر الجمالي. ينهج تصميم العمارة النحتية Archisculpture الشكل النحتي حيث يكون الشكل (Form) هو المسيطر في المقام الأول ويحظى بتقدير كبير على شكل المبني لجماله وقوته العاطفية على الزائرين كقطعة نحتية. ويمكن أن تحد القيود الهندسية المعماري من الإبداع الذي يحفز على خلق أشكال جديدة وفريدة منسجمة مع الاحتياجات الروحية للزائرين. على العكس من ذلك، فإن النحات لا تعيقه قيود وظيفية أو هندسية بشرية تماماً فتعبيره المباشر يعتمد بشكل أساسي على خلق أشكال جمالية غير نمطية منسجمة مع الاحتياجات الروحية للطبيعة الإنسانية. إن وجود النحات داخل منظومة التصميم المعماري عند إنشاء العمارة النحتية أمر ضروري يجب وضعه موضع التنفيذ الفعلي، . النظر في المبادئ - العلاقة المترابطة، بين النحت والعمارة ضرورية لتؤدي إلى تقارب الحدود الجديدة بين الامتداد الأكاديمي للتخصصين. الحوار والتعاون بين المهندسين المعماريين والنحاتين والباحثين ضرورة يجب تطبيقها على أرض الواقع.

الكلمات المفتاحية:

الشكل - الجماليات - الإبداع - التصميم